

تفسير البغوي

17 - { ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق } أي : سبع سموات سميت طرائق لتطارقها وهو أن بعضها فوق بعض يقال : طارقت النعل إذا جعلت بعضه فوق بعض وقيل : سميت طرائق لأنها طرائق الملائكة { وما كنا عن الخلق غافلين } أي كنا لهم حافطين من أن تسقط السماء عليهم فتهلكهم كما قال الله تعالى : { ويمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه } (الحج - 65) .

وقيل : ما تركناهم سدى بغير أمر ونهي .

وقيل : وما كنا عن الخلق غافلين إذ بنينا فوقهم سماء أطلعنا فيها الشمس والقمر والكواكب